

العقيدة الطحاوية - 24

عادل بن أحمد

اطلب العشب أخى فهو جرف به ترقى به تحيا عالما اللهم نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من لانفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#) ورسول ثم اما بعد وصلنا الى قول الامام الطحاوي عليه رحمة الله وفي دعاء الاحياء وصدقاتهم للاموات قال الشارح رحمه الله اهل السنة ان الاموات ينتفعون من سعي الاعداد بامرهم احدهما. مناسبة كلام المصلي في هذا الباب ما مناسبة الكلام في العقيدة عن انتفاع الاموات - [00:00:20](#)

بسعي الاحياء. فقهية عادة يذكرها الفقهاء في اخر كتاب الجنائز بالمناسبة مناسبة الذكر في هذا الباب في في هذا الكتاب باب العقيدة هناك بعض اهل البدع انكروا انتفاع الاموات بسعي الاحياء - [00:00:45](#) عمل الاحياء. يعني هل ينفع عمل الحي الميت؟ كالدعاء له اذا دعوت للميت هذا الدعاء يصل الى الميت هل اذا تصدقت عن الميت هل هذه صدقة تصل اليه بعض اهل البدع كان معتزلة قالوا انه لا يصل اي شيء الى الاموات - [00:01:04](#) عليكم السلام ورحمة الله. الاموات لا يصل اليهم اي شيء آ هذا مناسبة ذكر هذا الباب في هذه العقيدة. نعم تحب اليه الميت في حياته المسلمين له والحج على الميزان فيه يصل اليه من ثواب الحج - [00:01:18](#) عن محمد بن حسن انه انما يصل الى الميت ثواب نفقة والحجم الحاج وان ائمة العلماء ثواب الحج عنه وهو السحيق. نعم يعني هناك مسألتان اتفق اهل السنة على ان آ الثواب يصل فيهما الى الميت - [00:01:51](#)

المسألة الاولى هي المسألة الاولى التي ذكرها ما تسبب اليه الميت في حياته. من يمثل على هذه المسألة ما تسبب اليه الميت في حياته. هذا يصل الى الميت. من يمثل عليها؟ الصدقة الجارية. العلم الذي ينتفع بها الولد الصالح. كما جاء في الحديث. لان هذه الاشياء الثلاثة - [00:02:15](#)

تسبب له الميت في حياته فكل ما كان الميت سببا فيه في حياته فهذا يصل الى الميت قال والثاني دعاء المسلمين واستغفارهم. كل المسلمين حتى ان لم يكن حتى لم يكن الذي يدعو له وولده. دعاء المسلمين واستغفارهم له والصدقة - [00:02:32](#) الحج على نزاع فيما يصل اليه من ثواب الحج. ان هم اتفقوا على ماذا؟ على الدعاء؟ نعم. والصدقة. الدعاء ثابت بآدنا كثيرا. منه قوله تعالى والذين جاءوا ومن بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. فهذا دعاء لكل من سبقك - [00:02:49](#) من من المؤمنين. نعم. نعم؟ واضح ربنا اغفر لي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات فهذا يشبه لكل المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. فالدعاء بين اهل العلم. نعم. وكذلك الصدقة. لو تصدق عن ميت لا خلاف في ذلك بين اهل العلم. قال والحج ولكن هناك خلاف في الحج. قاله الحج على - [00:03:05](#)

علي زعفي ماذا؟ فيما يصل اليه اي للميت من ثواب الحج. فعن محمد بن حسن صحب ابي حنيفة انه قال انما يصل الى الميت ثواب النفقة والحج للحاج. ما معنى هذا - [00:03:25](#)

الذي يصل الى الميت ثواب النفقة فقط. يعني لو ان شخصا اراد ان يحج عن شخص ميت. اراد ان يحج عن شخص ميت. ما ينفقه هذا الذي يحج النفقة هذه ثواب ويذهب الى من - [00:03:41](#) الى الميت. اما الحج يكون ثوابه لمن الحج الحج الحج الحج الذي حج عن نفسه. نعم. لكن جمهور اهل العلم يقولون لا. من حج عن غيره عن ميت يعني ونوى هبة هذا الثواب لهذا الميت - [00:03:54](#)

طب كلوا يالا ابن الميت. والنفقة. طيب هذه مسألة اخرى. فيها خلاف بين اهل العلم لم يتعرض لها هنا. نعم. ولكنها مسألة اخرى. هل الانسان لو حج عن غيره الوكالة - 00:04:07

شخص حد عن غيره بالوكالة مجانا اولاً نذكر نذكر محل النزاع. محل النزاع هو لو حج الانسان عن غيره مم. مجانا تطوعاً. مم. سواء كان حياً او ميت كان شخص حي لا يستطيع - 00:04:19

معضوب مشلول يعني لا يستطيع ان يحج. فانابك ان تحج عنه وانت حججت عنه مجانا بدون اجر عشت انت عنه هل تأخذ نفس اجري في الحج ام تأخذ ثواب سعيك له؟ خلاف بين اهل العلم. خلاف بين المتقدمين. هذه مسألة وقع فيها خلاف بين المتقدمين. نقل ابن حزم في المحلى - 00:04:33

عند سعيد ابن المسيب انه سئل عن هذا سئل قيل له رأيت لو ان رجلاً حج عن رجل ايكون له مثل ثوابه؟ فقال فضل الله واسع له مثل ثوابه. له مثل ثوابه. هذا قول سعيد ابن المسيب. بعض العلماء من المتقدمين والمتأخرين قالوا ان الليل يذهب الى الذي يذهب اليه الاجر هو - 00:04:52

هو الذي حج عنه. اما النائب يأخذ اجر السعي لكن ليه اخذ نفس اجر الحج؟ نفسي اجر الحج انه يرجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. مم. لا يأخذ نفس الاجر. نعم. ولك قول ثالث في مسألة قالتها اللجنة الدائمة عندما - 00:05:12

ما سئلت عن الدين مسألة. او الوسط هو التوقف. لا نجزم بان الثواب يكون طبعاً القطع من الثواب سيكون لان الذي يحج عنه. هذا لا خلاف فيه. لكن لا نجزم هل الوكيل سيأخذ هذا الثواب؟ هم. ولا ننفي انه - 00:05:28

لن يأخذ هذا الثوب لأن هذه المسألة لن يأتي دليل في الشرع هذا قول وسط لكن من الأدلة التي استدلت بها بعض اهل العلم دليل جيد وجدته للشيخ ابن عثيمين في هذه المسألة - 00:05:44

انه استداني بقول النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من جهز غازياً قد غزا ما وجد لنا من الحديث من جهز ان الذي يجهز غازي. مم. كأنه ماذا؟ غزا. مع ان الذي جهز هذا لم يشارك في الغزو بنفسه. صحيح؟ نعم. فمن باب اولي -

00:05:54

ما الذي يحج بنفسه يأخذ اجر ماذا الذي حج عنه يعني الذي جهز الرجل هل هو غزا؟ لا. ودفع المال فقط. اما الذي حج هذا ودفع المال وحج بنفسه. فكيف لا يأخذه اجر الحج - 00:06:14

هذا هذا قياس جيد. هناك مضمون اي شيء ان الحج اصح من اقوال اهل العلم. وهذه مسألة اخرى ايضاً اختلفوا فيها. هل الحج يغفر الكبائر اماء الصحيح ام لا يغفر الكبائر - 00:06:28

عمرو بن العاص عمرو ان الاسلام يهدم ما قبله هو الحج يهدم ما قبل الحديث عند مسلم. النبي عليه الصلاة والسلام سوى بين الاسلام والحج والهجرة فانها تهدم ما قبلها - 00:06:46

نعم؟ كيف التوبة؟ التوبة مكفرة حتى بدون شيء توبة مكفرة لكل ذنب نتكلم الان عن مكفرات الاعمال بمجرد التوبة هذه مكفرة لو لم يفعل اي شيء والتاب يغفر ذنبه لو كان الحج يشترط فيه التوبة. نعم لسوي بين حج وغيره من الاعمال. الم يقل النبي عليه الصلاة

والسلام الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة مكفرة لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر - 00:06:56

شرط التوبة. هذا ليس بشرط التوبة. ومجرد العمل يغفر. يغفر الذنب. حتى ان لم يتب. التوبة تغفر كل الذنوب. التوبة العامة.

والصاحب من اقوال اهل العلم ايضاً. ذكر هذا ابن قيس بدرجة تركيب منزلة التوبة. ان التوبة يصح ان تكون عامة. لان بعضهم قل لابد ان يتذكر الذنوب التي فعلها ويتوب من كل ذنب على حدة. هذا قول ليس عليه دليل - 00:07:22

لو تاب توبة عامة لكل ما مضى من الذنوب كبائر وصغائر نعم قبل التوبة ان استوفت شروطها ان استوفت هذه التوبة شروطها قبلت. فلو اشترط التوبة طبعاً يعني لا خلال الاذاعة بين اهل العلم في ان التوبة تجب ما قبلها - 00:07:42

لكن يبقى النزاع في ماذا؟ في الحج نفسه. نعم؟ في الحج نفسه. هل يجب الصغائر فقط؟ كباقي الاعمال كالصلوات مثلاً ورمضان الى رمضان والجمعة الى الجمعة. ان يهدم الكبائر الصحن ويهدم الكبائر وهذا اختيار الامام احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عندما

اتاه عمرو ابن العاص فقال اني اشترط قال وما تشترط؟ قال اشترط ان يغفر لي - 00:07:56

يا عمرو ان الاسلام يهدي بما قبله وان الحج يهدي بما قبله وان الهجرة تأتي بما قبلها. فسوى النبي عليه الصلاة والسلام بين الحج وبين؟ الاسلام في انه يهدي من ما قبله. يغفر - 00:08:15

ما قبله نعم مثلاً. الدال الدال على الخير كفاعله طيب. نعم. طيب هو اذا هو يتكلم هنا عن مسألة ماذا؟ مسألة يتكلم عنها ان عامة علماء قالوا ثواب الحج للمحجوج عنه وهو الصحيح. ثواب الحج للمحجوج عنه. والصحيح قال واختلف في العبادات البدنية. نعم -

00:08:25

والصلاة وقراءة القرآن والذكر ذهب ابو حنيفة واحمد وجمهور سلف الى وصولها والمشهور من مذهب الشافعي والمالك وعدم وصولها. نتكلم على الخلاف في باقي الاعمال هل تصل الى الميت ام لا؟ هل الاعمال تصل الى الميت ام لا؟ فاحمد - 00:08:50
رحم الله ابو حنيفة يقولون كل الاعمال تصل الى الميت. اي عمل تعمله يصل الى الميت اذا نويت ان ثواب هذا العمل للميت. ولكن لابد

ان نفهم ما معنى قول احمد - 00:09:09

ابو حنيفة رحمهما الله ان الاعمال تصل الى الميت. معنى قوله ما هذا؟ انك تفعل العمل انت لنفسك. تفعل تصلي لنفسك. تقرأ القرآن لنفسك. وبعد ما تنتهي اقول اللهم اني اودني ثواب هذا العمل لفلان الميت - 00:09:19

انت تؤذي ماذا؟ الثواب. العمل تفعله بنفسك. لا تقول نويت ان اصلي ركعتين عن فلان البيت. تصلي بنفسك. وبعد ما تصلي ركعتين تهدي الثواب للميت. وهذا مذهب احمد ابو حنيفة وكذلك مذهب ابن القيم وابن تيمية. وذكر ابن تيمية في المجموعة ان هذا مذهب جماهير السلف. ان هذا مذهب جماهير السلف والذين منعوا من هذا. بعض المتأخرين. ها - 00:09:33

الفقهاء بعد زمن صاحبة والتابعين يعني. كمالك والشافعي رحمهم الله تعالى والذي سيتكلم عنه في هذا الباب هذه المسألة. ساذكر ادلة الفريقين الذين قالوا المنع والذين قالوا اه بالجواز. قال وهل فهل لك من الامر من الاجر شيء بعد ذلك يعني - 00:09:53
واذا هديت الثواب للميت ليس لك اجر خلاص انت تبرعت بالثواب لغيره كيف تعرف انك هذا ليس تجزيه وانك انا قرأت القرآن انت لا تجزم بالقبول. هم يقولون لو كان يتقبل الله هذا العمل ارجو - 00:10:09

يا رب ان تقبلت مني هذا العمل فاهدي ثوره لفلان. هذا ما سيتكلم عنه في هذا الباب. الفريقين والنقاش في المدينة. ساذكر الادلة التفصيلية يدفعون سيتكلم عن هذه المسألة ايضا في اخر الباب. مسألة دفع القراء حتى الذي سيتكلم عنه - 00:10:33
ذهب بعض اهل البدع من اهل الكلام الى علم وصول شيء البتة لا الدعاء ولا غيره وقوله مردود والسنة ما قلت بمناسبة ذكر هذا الباب ماذا؟ ان بعض اهل البدعة قالوا لا يصل شيء الى الميت. هم المعتزلة. نعم - 00:10:49

لكنه مستدل بالمتشابه من قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى ولا تجزون الا ما كنتم تعملون الى ما كسبت وعليها ما اكتسبت قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او ولد صالح يدعو له - 00:11:10
او علم ينتفع به من بعده ينتفع بما كان سينتفع بما كان تسبب به في الحياة وما لم يكن تسبب فيه في الحياة فهو منقطع عنه واضح هذا الكلام صحيح - 00:11:36

استدل المختصرون على وصول العبادات التي تدخلها النيابة كالصدقة والحج ان النوع الذي لا تدخله النيابة بحال في الاسلام والصلاة والصبر وقراءة القرآن يختص ثوابه لا يتعداه. كما انه في الحياة لا يفعله احد عن احد. ولا يمر فيه عن فاعله عن فاعله - 00:11:55
عن ابن عباس عن صلى الله عليه وسلم انه قال لا يصلي احد عن احد ولا يصوم احد عن احد لكن يطعم عنه مكان كل يوم مدة من حنطة. لا يصلي احدنا الا احد ولا يصوم احد عن احد ولكن يطعم عنه مكان - 00:12:22

كل يوم مدة من حنطة هذا سيكون دليلا لمن؟ للمجيزين او للمانعين؟ للمانعين وهم المالكية والشافعية. نعم ولكن هذا ليس دليلا. اولاً لانه من كلام ابن عباس ثانياً موقوف يعني صحابي. ثانياً معارض للحديث المرفوع الذي سيأتي معنا له وسيدخل له حديث. هل تعيش عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من صام من مات - 00:12:43

وعليه صوم صام عنه ولي المدعو عليه السلام صام عنه وابن عباس نفسه الذي قال هذا الاثر وانا لا ادري مدى صحة هذا الاثر لم

ابحث عنه عن صحة هذا الاثر من يده تخريج لهذا الاثر - 00:13:03

لم يذكر هذا صحيح؟ نعم ولا يعرف في المرفوع. طيب خلاص سنده صحيح. ايضا ابن عباس نفسه الذي قال هذا الكلام روى مسلم عنه ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي - 00:13:16

ماتت وعليها نذر نذر صام يعني افصوم عنها؟ قال آ صومي عن امك. قال لها صومي عن امك هذا عند مسلم؟ نعم. فالالات ابن عباس نفسه يقول هذا الكلام يقول يصوم احد ولكن يتعب عنه عن كل يوم مدة وهو راوي حديث ماذا؟ حديث عند مسلم بماذا؟ بان النبي عليه الصلاة والسلام امر المرأة التي ماتت امه - 00:13:36

وعليها نذر ان تصوم عنه ونفس الحديث حديث عائشة عام من مات وعليه صوم صام عنه ولي. طبعاً هناك خلاف بين الفقهاء في الصوم الذي يصام عن الميت. ليس محل الكلام لكن الكلام انهم قالوا بمشروعية الصوم ان الميت اختلفوا. ما الصوم الذي يصام عن الميت؟ هل صام رمضان؟ ام صوم النذر؟ احياناً يقولون صوم النذر فقط؟ الصحيح - 00:13:56

مذهب الشافعي في القديم يقولون يصوم عنه كل الصوم. صوم النذر وصوم رمضان وهذا هو الصحيح الموافق للادلة. لكن على كل حال قول ابن عباس رحمه الله معارض لماذا؟ معارض - 00:14:16

الحالات المرفوع فلا يكون الحجة في هذه المسألة. لا يكون الحجة في هذه المسألة. وقوله لا يصلي احد على احد. لا يقال ان الذي ايضا ليس نص في محل النزاع في الصلاة - 00:14:26

الذين ينجزون صلاة النفل وهبة ثوابها للميت لا يقولون نحن نصلي على الميت. هم يقولون نحن نهب الثواب للميت. نهب الثواب للميت. ولا يقولون نحن الصلاة الواجبة عن الميت. لا يشرع باتفاق اهل العلم قضاء الصلاة التي فاتت الميت. الصلاة الواجبة التي فاتت الميت لم يقم احد من مشروعيته. حتى الذين - 00:14:36

قرب وصول ثواب الاعمال الى الميت هم المالكية هم الحنابلة والاحناف. انما قالوا بجواز هبة الثواب. هبة ثواب النفل للميت. يصلي ركعتين ويقول بعد ما يبقى يصلي ركعتين هاتين الركعتان ثواب ولفلان. فالذين قالوا بجواز هذا لم يقولوا بانه ماذا - 00:14:56
يصلي عنه ان يقول نويت ان اصلي ركعتين عن فلان. هم لا يقولون بهذه الصفة كما قدمت في اول كلامي. هم يقولون يصلي ركعتين ينوي بهما انه يصلي نفلاً ثم يا - 00:15:14

ثواب هذا النفل لمن اراد من الاموات. فان حديث ابن عباس اقرب ابن عباس الموقوف ليس نصاً في محل النزاع. هذه واحدة في باب الصلاة ليس نصاً. في باب الصوم - 00:15:24

ومعارض لماذا؟ معارض للحديث المرفوع. والان لو سينقل بعض هذه الاحاديث بعد ذلك. قال صلوات كده. النوافل طبعاً يصلي ركعتين لا لا يصلي عنه والدليل على انتفاع الميت بغير ما تسبب فيه الكتاب والسنة والاجماع والقياس الصحيح - 00:15:34
الكتاب فقال تعالى. الدليل على انتفاع الميت بغير ما تسبب فيه انظر ماذا قال بغير ما تسبب فيه. الذي تسبب فيه لا خلاف انه ينتفع. مم. الصدقة الجريئة الولد الصالح العلم الذي ينتفع به. الوقف الذي يوقفه هذا من الصدقة الجارية - 00:16:04
هذا لا خلاف فيه لا نزاع في بين اهل العلم. كل اهل العلم اتفقوا على هذا. محل النزاع في ماذا؟ انتفاعه بخير بعمل لم يتسبب فيه قال الدليل عليه ماذا؟ الدليل عليه - 00:16:20

الكتاب والسنة والاجماع والقياس الصحيح. يصل باجماع الاجماع القديم لان الفقهاء خالفوا المالكية والشافعية قالوا بالمنع. يقصد بالاجماع الاجماع المتقدمين كما قال شيخ الاسلام ان هذا مذهب جماهير السلف جوائز هبة الاعمال الى الاموات. قال سيذكر الان الادلة. قال اما الكتاب - 00:16:32

اما الكتاب فقال تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان اثني عليهم باستغفارهم للمؤمنين قبلهم باستقبال الاحياء دل على انتفاع الميت بالدعاء اجمع الامة على الدعاء له في صلاة الجنابة - 00:16:53
التي وردت بها السنة وصلاة الجنابة المستفيضة. وفي سنن ابي داود من حديث عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاختيكم واسألوا له التثبيت فانه الان يسأل - 00:17:15

الدالة ممكن شخص يقول طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث او ولد صالح يدعو له؟ لا

الحديث انتم تقولون الان نقتصر - [00:17:37](#)

المالكية والشافعي يقولون نقتصر على ما ورد في الحديث وندخل فيه الصدقة والحج لانه ورد في حديث اخر. ويقول لهم لا الدعاء

للميت. الدعاء للميت يصل اليه حتى ان كان من غير ولده - [00:17:47](#)

هي دي الدالة ان دعاء الميت ماذا؟ يصل اليه حتى ان كان من غير ولده. فدل هذا ان الحديث ليس المقصود به الحصر الحديث له

جوابات سيذكرهما بعد ذلك. الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث له جوابات سيذكرهما بعد ذلك. قال له دعا اي احد -

[00:18:00](#)

يعرف ميتا نكمل. قال وكذلك الدعاء. وكذلك الدعاء لهم عند زيارة قبورهم كما في الصحيح مسلم من حديث بريدة ابن الحصيب

وبريدة ابن الحصيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقولوا - [00:18:18](#)

السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون الله لنا ولكم العافية وفي صحيح مسلم ايضا عن

عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم كيف تقول اذا استغفرت لاهل القبور هدية؟ نعم - [00:18:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام او سأله صحيح سألت صحيح كيف تقول اذا استغفرت لاهلي في قبورك اذا استغفرت كيف تقول اذا

استغفرت لاهل القبور؟ قال قولي السلام على اهل السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين - [00:19:00](#)

يرحم الله المستقدمين منا والمستغفرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون لا حكومة ولا حكومة ثاني تم وصول ثواب الصدقة ففي

الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:19:23](#)

ان امي ان امي نفسها يعني متفجأة ماتت فجأة توصي لم توصي بالصدقة واظنها لو تكلمت تصدقت اف لها اجر ان تصدقت عنها

قال نعم فهذا فيه ان دلالة ان هذه الصدقة تنفع الميت حتى ان لم يكن قد - [00:19:46](#)

عليها هو فده المتسبب فيه. هل هذا الميت الان اوصى بالصدقة؟ او اوقف وقفا قبل موته لم يفعل هذا ومع ذلك وصله ثوابها. نعم في

صحيح البخاري عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد ابن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها - [00:20:16](#)

اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها هل ينفعها ان تصدقت عنها؟ قال نعم. قال فاني

اشهدك ان حائط المخراف صدقة عنها. الحائط البستان والمخراف - [00:20:37](#)

اسم البستان يعني كثيرة في السنة تم وصول ثواب الصوم ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه ظاهر في الصحيح. يقصد به حديث ابن عباس الذي ذكرته - [00:20:54](#)

ولكن ابو حنيفة رحمه الله قال بالطعام عن الميت دون الصيام عنه. والحديث حجة عليه في حديث ابن عباس المتقدم. شخص

بحديث ابن عباس لا يصلي احدا احدا ولا يصوم احدا احدا الاثر يعني - [00:21:20](#)

اخونا اثر ابن عباس هذا معارض لرواية ابن عباس نفسه في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام اجاز للمرأة ان تصوم عن

امها. نعم قالوا ان اصول ثوب الحج ففي الصف في صحيح البخاري - [00:21:36](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى

ماتت احج عنها قال نعم الحج عنها ارايت لو كان على امك دين دين اكنت قاضيته قاضيا - [00:21:56](#)

قضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء كثيرة واجمع المسلمون على ان قضاء الدين يسقطه من ذمة الميت ولو كان من اجنبي. من غير

تركتهم قد دل على ذلك حديث ابي قتادة - [00:22:18](#)

الدينارين عن الميت فلما قضاها قال النبي صلى الله عليه وسلم الان بردت عليه قال الان وردت عليه جلدته. ما الشاهد من الحديث؟

بردت عليه جلدته يعني جله. الان اطمئن في قبره. لان هذا الرجل مات وعليه دينار - [00:22:42](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ما اراد ان يصلي عليه ما كان يصلي على صاحب الدين. حتى قال ابو قتادة انا عقدهما عنه يا رسول الله

فصلى عليه النبي عليه الصلاة والسلام. ثم سأل ابو قتادة في اليوم التالي - [00:23:02](#)

فلو هل قضيت الدينارين؟ قال لا. ثم سأله في اليوم الذي بعده. هل قضيت الدينارين؟ قال نعم. قال الان بردت عليه جلده. يعني الان بصراحة بردت من البرد. اه استراح في قبره. قال استراح في قبره. ما وجدش شيء من الحديث؟ ما مناسبة الحديث؟ في المسألة؟ عذاب القبر. نعم؟ رفع الدين. انتفع. فكم من - [00:23:13](#)

نتنفع بالمال ينتفع كذلك بثواب اه بثواب الاعمال الصالحة. نعم. قال وكل ذلك جار على خواطر. بعد ما ذكر الادلة من الكتاب والسنة ادلة من القياس. قال وكل ذلك جار على قواعد الشرع وهو محض القياس. فان الثواب حق العامل. فاذا وهبه لاخيه المسلم لم يمنع منه - [00:23:33](#)

ذلك لم يمنع. لم يمنع من ذلك كما لم يمنع من هبة ما له في حياته واجرائه له منه بعد وفاته. يعني لو واحد بيععمل علاوة في حياته لا يمنع. وكذلك لو امر ان - [00:23:56](#)

بيت من الدين انا لي عندك دين وبعد موتك ابرأتك من هذا الدين يصل اليك هذا النفع ام لا يصل ما هو النفع؟ انا كانت محاسب على هذا نفع وهذا جائز باتفاق اهل العلم. يعني هذه الصورة ابراء الميت من الدين جائزة باتفاق اهل العلم. وهذا نفع وصل الى - [00:24:09](#)

لماذا تنجزون هذا النفع وتمنعون غيره من النفع؟ هذا وجه الاستدلال. نعم هذا وجه الاستدلال بالقياس ثانية لو ان لي عندك دين في جونه هو انت مت لم تقضني هذا الدين. مم. فانا قلت لورثتك انا ابرأت اباكم. حسنا انتفع بهذا البراء ام لا - [00:24:27](#)

الميت ينتفع. نعم. طبعاً ينتفع هذا انتفاع هذا الذي هو محل النزاع. الان الانتفاع وصل اليك من حي. هذا هو الذي نتكلم عنه. انتفاع الميت بعمل الحي العمل انا اسقطت الدين تنازلت عن حقي العبارة عملي. فانتفعت. هذا وجه القياس. دفعة يعني خفف عذاب صح؟ بالضبط. بالضبط. لم يحاسب عليه - [00:24:48](#)

لا شك انه سينتفع. الله اعلم كيف سينتفع لكن لابد لا شك انه سينتفع وكل زرف الجار جاهل. جاري من جاره يجري. كل جارك موافق للقياس. كل ذلك موافق للقياس على قواعد الشرع. قال وهو محض القياس. نعم - [00:25:11](#)

هذا نبه الشارع بوصول ثواب الصوم على وصول ثواب القراءة ونحوها من العبادات البدنية. نوضحه ان الصوم كف النفس عن المفطرات الدينية نص الشارع على وصول ثوابه الى الميت فكيف بالقراءة التي هي عمل ونية. هذا قياس اخر. اللي هو الان يرد على الذين يقولون - [00:25:26](#)

الشافعية والمالكية الذين يقولون نقتصر فقط على ما ورد في النص. فنقول لهم هناك اجوبة كثيرة على هذا. اول شيء ان الشارع نبه على باقي الاعمال ببعض اعمال نبه على وصول ثواب قراءة القرآن. بوصول ثواب ثواب الثور. اذا كان الصوم يصل ثوابه الى الميت فمن باب اولي ان يصل ماذا؟ ثواب قراءة القرآن - [00:25:49](#)

لماذا؟ لان لان الصوم امساك بنية فهو ترك اما قراءة القرآن عمل وقول. فمن باب اولي ان العمل يصل اذا كان الصوم يصل طلاب العمل يعني يصل ثواب الصوم. ثواب الصوم يصل. فان قيل النبي عليه الصلاة والسلام لم ينص الا على الصوم - [00:26:09](#)

الجواب ماذا؟ ما هو الجواب؟ الجواب ان النبي عليه الصلاة والسلام نص على الصوم ونص على الحج لان هذا كان جوابا عن اسئلة سئله النبي عليه الصلاة والسلام. وسئل عن هذا. مم - [00:26:29](#)

فاجاب على قدر السؤال. مم لم يقل لهم لا يصل الا الصوم. انما سألته امرأة عن الصوم فقال صومي. سأله رجل عن الحج فقال حج. سأله رجل عن الصدقة؟ انهم افتلتت نفسها فيتصدق عنها؟ قال تصدق - [00:26:39](#)

وهكذا. فالذي يبني يجيز هذه الاعمال وتجد ان هذه الاعمال منها ما هو اعمال بدنية محضة. كالصوم ومنها من اعمال مالية محضة كالصدقة اعمال بدنية مالية كالحج. فجمعت كل انواع العبادات والعبادات هادي الاقسام الثلاثة. ليس لها قسم رابع. نعم - [00:26:51](#)

يقاس على الصوم الصلاة. واضح؟ لان عمل بدني محض وهكذا. قال لو ما لهذا الولد كل ما فعل خير. تقصد قرأ وبعدها قرأ نوى ان يهب الثواب للميت. لا يهب شيئاً يعني. انا اقول لو لولا يهت الله يفعل لا يفعل اي شيء - [00:27:10](#)

هو في ميزان حسنات ابني والده. مجرد قراءة مجرد قراءة في ميزان حسنات والديه. قراءة القرآن اي احد يعني ميت عليه. نعم؟

ايات القرآن في بيتها ميتة جائزة نقول هذا جائز هذا الصحيح ولكن سأتكلم في اخر الباب على مسألة سأتكلم عنها وايه مسألة ماذا؟ ان هذا سيتكلم في اخر الباب عن مسألة قراءة القرآن على القبور - [00:27:39](#)

القبر سأتكلم عليه من هدي السلف من هدي السلف مع اننا نقول بالجواز فرق بين القول بالجواز القول بماذا؟ بان هذا يكون عملا مستمرا. نعم اكثر السلف كما نقل شيخ الاسلام اجازوا اداء الاعمال للميت سواء كانت اعمالا بدنية محضة او اعمالا مالية - [00:28:04](#)

او اعمالا بدنية مريرة ولكن لم يكن هذا هدي السلف لم يكن هدي السلف انهم يعملون الاعمال ويؤدون للاموات. حسنا لكن من فعل هذا لا ينكر عليه. هذا خلاصة الكلام - [00:28:22](#)

من فعل هذا على صفة مشروعة لا ينكر عليه. اما من فعل هذا على صفة مبتدعة ان يجلس على القبر وقتا معيناً يقرأ عددا معيناً من السور عدد هائي من الصور او يأتي بشخص يدفع له مال ليقرأ فهذا لا يصل الثواب الى الميت. لماذا؟ لان الذي اخذ المال هذا خلاص اخذ الاجر. اخذ الاجر على القراءة - [00:28:32](#)

نحن نقول ماذا بهبة الثواب للمجد فلا ثواب له. هذا الذي قرأ القرآن واخذ مالا. الان اثواب له. واضح؟ فلا يصل اي ثواب للميت. اشتريت منه اجر انت بتتكلم عن قد ايه المسألة في اخر البت؟ نعم - [00:28:53](#)

ينادي شخص معين ان يقرأ القرآن انه ميت ويدفعون له مالا ويفعل هذا. لا يدفع شيئا يعني ولكن في اخر قراءته يأكلون يجمعون ويأكلون او اي شيء يعني نقيس هذا الاكل - [00:29:12](#)

يعني ان هذا الرجل الذي اتى ليقرأ اخذ اجره طعاما. نعم. هذا هو الظاهر نعم. انا باخذ اجر وطعام لو لم يكن هناك طعام هل سيأتي ليقرأ انما كان هناك طعام الثواب للميت؟ نعم. خلاص؟ لو لم يأتي الا لاجل الطعام اتى فقط لقراءة القرآن. وهبة الثواب للميت - [00:29:29](#)

تعيين صورة المعين. هذا يعني قد يدخل في البدعة. تعيين صورة معينة اعتقاد لفضلها. لقراءة سورة ياسين لا يصح فيها حديث. اقرأوا ياسين على ويزيد من قرأت له لا يصح حديث في فضل سورة ياسين - [00:29:52](#)

لو قرأ واختار سورة ما يل هذا قد يكون بدعن. ولشيء لكل شيء قلبه قلبه ضعيف. كل الاحاديث التي وردت في فضل سورة يس ضعيفة. الشيخ محمد عمرو عليه رحمة الله. له جزء ياسين - [00:30:07](#)

ياسين بين فيكم ضعف كل الروايات في حديث ياسين اربعون مرة. ياسين؟ هو يقولون اما يموت اما يشفى. اقرأ يا سيدي بيه. يقولون مما يموت ومما وليس هناك يقرأ فيه القرآن ينزل ولده يعني - [00:30:17](#)

المكان لم ينزل يقرأ فيه اولا البركة هذه مسألة اخرى بركة توقيفية. البركة موجودة في الازمنة وفي الاشخاص وفي الاماكن وفي الافعال هذه النصوص في العين النبي عليه الصلاة والسلام قال ما فعل الحبة السوداء؟ انها حبة مباركة. طيب فنقول الان هل عندنا دليل ان المكان الذي يقرأ فيه القرآن هو مكان للباء نقول - [00:30:48](#)

نفسها بركة. قراءة القرآن نفسها بركة. لكن هل عندنا دليل ان المكان الذي يقرأ فيه القرآن بركة نأخذ من البركة؟ يعني انت الآن قرأت القرآن في هذه الحجرة. ثم خرجت منها - [00:31:14](#)

لو قلنا ان هذا المكان قرأ فيه القرآن فهو بركة. اذا يشرع لنا ان نجلس فيه طلبا لهذه البركة. وهذا غير صحيح لو لم يرد دليل في هذا. هنا مسألة التبرك هذه مسألة توقيفية لا تعلم الا من قبل النص. لو قيل ان هذا المكان مبارك. نعم مثلا ما بين بيت من بني روضة من رياض - [00:31:24](#)

انا مكان مباركة خلاص تجلس فيه. المسجد النبوي المبارك. الصلاة فيه مضاعفة. المسجد الحرام وهكذا. فالمسألة بركة المكان لابد فيها من النص هل يبغى لك شيخ يبقى او لا يبقى فدي مسألة تكلمنا فيها قبل ان تدخل. لولا التوقف فيها - [00:31:41](#)

اليوم كنا نتكلم عن مسألة الحج من مات وحج عنه شخص هل يأخذ الحج؟ الاجر الحي ام لا يأخذه السبب اكثر سلف يقول لا يبقى. لا يبقى في مسألة قراءة القرآن لا يبقى له ثواب. ولكن اولى الامساك فيها. الامساك لا يتكرر لانه امر غيبي - [00:32:04](#)

ذكرت فيها ثلاثة اقوال قبل ان تدخل وقلت لجنة ما لها فتوى في الحج على رجل خصوص. قالت الاولى الامساك عن هذه المسألة لانها

مسألة غيبية. لا نقول يبقى ولا نقول لا يبقى. بعض الناس - 00:32:20

يعني؟ بقيت الجديد؟ نعم الهدف الثاني يعني لم يكمل هذا السقف. نحن نتكلم الآن عن ماذا الهبة ثواب الاعمال للميت. ان كان هذا الرجل لا يحسن ان يقرأ لنفسه نقول نعم. يجوز ان يفعل هذا الفعل. لا بأس - 00:32:30
لكن كان يحسن يقرأ لنفسه فلو لم يقرأ بنفسه نعم؟ سورة لا بأس القضاء هو بنفسه ان كان النفس لم يقرأ بنفسه يأتي شخص يعطيه اجر ليقرأ نعم لانه لا يجوز دفع الاجرة - 00:32:50

على قراءة القرآن. على ماذا حمادة على تعليم القرآن فرق بين التعليم والقراءة نعم على التعليم او الرقية يعني الرقية والتعليم يجوز في دفع الازن لكن مجرد القراءة فرق لان القراءة تعبد. واضح الكلام؟ نعم. اتفضل - 00:33:04

تعالى جوابان يعني هذا دليل من؟ المالكية والشافعية الذين يقولون بعدم جواز هبة ثواب الاعمال للميت يستدلون بقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى. الانسان هذا مات وليس له الا ما سعى. فكيف الجواب عن هذه الآية؟ قال - 00:33:27
احدهما ان الانسان بسرعه وحسن بشرته اكتسبوا الاصدقاء مولد الاولاد نكح الازواج الخير وتودد الى الناس فترحموا عليه ودعوا له واهدوا له ثواب الطاعات كان ذلك اثر سعيه بل دخول المسلم مع جملة المسلمين في عقد الاسلام من اعظم الاسباب في وصول نفع - 00:33:49

كل من في وصول نفع كل من المسلمين الى صاحبه في حياته وبعد مماته ودعوة ودعوة ودعوة المسلمين تحيط من ورائهم. ابلغ من ورائهم تحيت من ورائهم تبلغ من وراء - 00:34:15

نتنقل بكل المسلمين. معنى هذا الوجه باختصار معنى هذا الوجه؟ لم يقولون هذا الرجل الان؟ نعم ليس له الا ما سعة ولكن معاملته الحسنة مع الناس. انه آآ تزوج ولد اولادا وله جيران واصدقاء كانوا يعملوا لهم معاملة حسنة. فهم بسبب حسن معاملته لهم احبوه فوهبوا له ماذا؟ فوهب اعمالهم - 00:34:32

تابوا له ثواب اعمالهم فان ثواب اعمالهم بسبب ماذا؟ بسبب سعيه وحسن معاملته له. هذا الوجه الاول الثاني اقوى منه. الوجه الثاني اقوى. ما هو الوجه الثاني؟ ها؟ اصدر خيرا - 00:34:52

فوق اسدى الخير وتودد الى الناس. اسدى ان اعطى. اعطى. وتودد تتحب وتترحموا عليه ودعوا له واهدوا له ثواب الطاعات. فكان هذا كله ماذا اثر سعيه. اثر ماذا؟ سعيه. نعم - 00:35:05

من كونه مسلما من جملة المسلمين كل ما كونه مسلما من جملة المسلمين هذا يجعل ماذا؟ للمسلمين حق عليه ان يهدى له ثواب الاعمال؟ قال يوضحه ان الله تعالى جعل الايمان - 00:35:28

سبب الانتفاع صاحبه بدعاء اخوانه من المؤمنين وسعيهم اذا اتى به فقد سعى في السبب الذي يوصل اليه ذلك. يعني ايمانه سبب لدعاء المسلمين له. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. فهم يدعون لك بسبب ايمانك. اذا - 00:35:40

دعائهم لك انت سبب في انك امنت. الوجه الثاني اقوى وهو المشهور الذي ذكره ابن القيم آآ في بعض كتبه قال ان القرآن ان القرآن لم ينفي انتفاع الرجل بسعي غيره وانما نفى ملكه لغير سعيه. ما معنى هذا - 00:35:55

لا تقول ماذا؟ وان ليس للانسان هذه الله ماذا تفيد لا من ملك لا ليس للانسان. ليس للانسان الا ما سعى. يعني انسان لا يملك الا سعى. هذا صحيح الان املك عملك؟ - 00:36:12

بداية في ماذا؟ تنفي ملك العمل لكن لا تنسي الانتفاع بعمل الغير اذا وهبوا لك. يعني لا تقول نعم قال تعالى ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى الا تزن وازرة وزر اخرى - 00:36:26

ها اكمل وليس للانسان الا ما سحف. لا تتكلم عن ماذا؟ تتكلم ان الانسان لا يحمل ذنب غيره ها ولا يأخذ عمل غيره يأخذ عمل غيري بدون اذن غيري لا يأخذ عمل غيري. هم. لكن هل تكلمت انها تقول لا ينتفع بثواب عمل غيره اذا وهبه له ذلك الغير؟ هل تتكلم عن هذا - 00:36:46

مرة اخرى هي تقول وليس للانسان الا ما سعى. الآية تقول الا تزر وزرة وزن اخرى؟ وليس للانسان الا ما سعى الله عز وجل اراد بهاتين

الايتين نفي الظلم عن الناس. الانسان لا يحمل ذنب غيره. هم. ولا يأخذ عمل غيره. هم. لا يظلم غيره باخذ عمله. لكن لن نتكلم -

00:37:05

عن انتفاع الانسان بعمل غيره. اه. اذا هذا الغير اعطاه. هم. يعني انا اقول ليس لي الا مالي. هل حقي ان اخذ مالك؟ لا نقول ليس لي الا مالي. هذا بالضبط ليس الانسان الا ما سعى تساوي ليس لي الا مالي. مثلا يعني. هم - 00:37:26

اقول هل استطيع ان اضع يدي في جيبك واخذ مالك؟ لا استطيع. لكن لو انت اعطيتني ما لك شكرا اعطني اخر. صحيح؟ لا بأس. اذا انت من الممكن ان ينتفع بمال الغيب اذا اعطاني. اذا الاية ليست حجة ليست نص في محل النزاع. اه - 00:37:42

اتنصل في محل النزاع مع انها يعني يشتهر يشتهر عند العلماء ان يستدلوا بها؟ مكالمة. نفس الشيء ايضا نفس الشيء ايضا في

الحديث يعني بقى. ليس لسان الا ما عمل. نفس شئ في الحديث اذا مات ابن ادم انقطع - 00:37:57

انقطع ماذا؟ عمله لم يقل انقطع هبة ثواب عمل غير له. يتكلم العمل نفسه. خلاص لا استطيع ان يصلي الان لا استطيع ان يصوم.

فالاحتجاج بالاية والحديث ليس في محل النزاع - 00:38:11

وهم ايضا يجيزون حجم بالضبط. وكيف اية يشمل ام ولماذا؟ هم قالوا هذا عام خص بماذا؟ ساقول لك هو اخوي يسأل سؤال جيز يقول لماذا طيب المالكية والشافعية اجاز والحج والصوم؟ قالوا هذا مستثنى من اصل المانع. والاصل المستثنى من اصل المانع ان

يقاس عليه - 00:38:25

استثنى من ممنوع الممنوع المادة ليس لك الا ما سعت واستثنيت استثنيت الشريعة اشياء قالوا فلا نقيس عليها. طبعاً هذا غير صحيح لان الشريعة لا تفرق بين متماثلين ما الفرق بين بين الصوم والصلاة؟ ما الفرق بين الصوم وقراءة القرآن؟ اما ان تمنع الكل اما ان الشاي تمنع الكل واما تجيز الكل. نعم؟ لان الشريعة لا تفرق بين المتماثلين. اذا - 00:38:45

احتجاج بالاية ليس في محله والاحتجاج بالحديث ليس في محله لان الاية والحديث يتكلمان عن ماذا؟ عن انقطاع عمل الانسان

نفسه. لكن لا تتكلم عن غيره ثواب عمله له عملي له ليس لي الا مالي - 00:39:05

لا استطيع ان يأخذ ملكا بغير اذنك. كذلك ليس لي الا عملي. لن اجد يوم القيامة في صحيفة حسناتي صلاتك او صيامك. انما لو

وجدت ثواب صلاتك الثواب خلاص انت وعدتها لي متبرعا. نعم؟ طيب. قال نعم؟ مالكية شافعين لا الا - 00:39:21

الذي ورد فيه من الصفات مستخدم الاصل امبارح ولا يؤنس عليه بالضبط نعم الحج يكفر عنه سيئاته ام انه مجرد ثوب فقط يأخذها بالنية. ما هذه مسائل غيبية مسألة التكفير وانا لا ادري يعني. ما زال عندما يتكلم في اهل العلم. ذكرت لكم مثل في اول الكلام -

00:39:41

الظاهر انه لو كان هذا الرجل لم يفرط. ليه لا تستطيع ان تجعلها قاعدة عامة؟ هذا الرجل الذي مات صح والصحيح هو صحيح وقصر في الحج عشر سنوات لم يحج حتى بيت. فجاء شخص حج عنه. فقال له لماذا الحج يكفر عنه سيئاته؟ قطعاً لان الله عز وجل عدل

هذا الرجل - 00:40:02

لم يحج وحي. الرجل الاخر كان يتمنى ان يحج ويحاول كل عام ان يحج وليس عنده ملف مات. فجاء واحد فحج عنه. يرجى ان

المسألة ليس لها قاعدة عامة. هذه مسألة مسألة الثواب الاخروي هذا. هذا امرها الى الله عز وجل. وانا - 00:40:22

كل حاجة هو سينتشر على كل حال سينتفع لكن درجة الانتفاع الله اعلم بها. لا تستطيع ان تجعلها قاعدة عامة لان من فرط في الحج ومتى ولم يحج؟ خلاص نحج - 00:40:37

الو رجاء ان يغفر الله لك. نعم. لكن هل نقول انه مثل الذي كان حريصا على الحج ويتمنى ان يحج وحاول ان يحج ولم يستطع لا شك

ان هذا اذا حج عنه ليس مثل هذا - 00:40:47

يؤتي له مانعا معين هذا خارج الدرس؟ لا في حج يعني هل نجد لهذا خارج الدرس بعد الدرس؟ الدرس قال وبين الامرين من الفرق

انما يحصى فاخبر تعالى انه لا يملك الا سعيه - 00:40:59

ان شاء ان يبذله ان يبذله لغيره. وان شاء ان يبقيه لنفسه. واضح الكلام؟ يبذله لغيره يعني جاءني يبذلها لغيري وان شاء يبقيه

لنفسه. نعم وقوله سبحانه تنزل وازرة وزر اخرى وليس للانسان الا ما سعى - [00:41:25](#)

محكمتان مقتضيتان عدل الرب تعالى الاولى تقتضي انه لا يعاقب احد بجرم غيره يؤاخذهم بجريرة غيره كما يفعلهم بذنب غيره.

الجريمة ذنب. نعم تقتضي انه لا يفلح الا بعمله ليقطع طمعه من نجاته بعمل ابائه وسلفه ومشائخه - [00:41:57](#)

عليه اصحاب الطمع الكاذب وهو سبحانه لم يقل لا ينتفع الا بما سعى. يعني فرق بين ليس للانسان الا ما سعى و فرق بين لا ينتفع

فرق بين نفي العمل ونفي الانتفاع فرق كبير جدا - [00:42:23](#)

نعم اصحاب الطمع يطمع لماذا قال الله وان ليس للانسان الا ما اساء؟ حتى لا يطمع طمع. يطمع الانسان يرجع. طمع. اراد اكثر طلع

ارضه اكثر. حتى لا يطمع الانسان في ان يأخذ عملا ليس له. ممكن شخص يقول خلاص انا انا من ال البيت. تعرفون ال البيت عندنا

في مصر - [00:42:37](#)

ماذا يفعلون؟ يعني هم الصوفية لا يصلون ها ال البيت في مصر عندنا هنا؟ هؤلاء يصلون متصوفة ويقولوا نحن اهل البيت النبي

عليه الصلاة والسلام سيشفع لنا يوم القيامة. ها؟ وهم اسوأ الناس يعني - [00:42:58](#)

لماذا هم يعتمدون على ماذا على سعي غيرهم؟ هؤلاء اصحاب الطمع الكاذب. فالله عز وجل اراد ان يقطع هذا الطمع لا تطمع في عمل

غيرك والله ليس لك تتكلم عن ماذا؟ عن عدم الانتفاع الانسان الا بعمل نفسه. لا تتكلم عن مم. عن عدم اه حصول الانسان الا على عمل

النفسي. لا تتكلم عن انتفاعه بعمل غيره اذا - [00:43:14](#)

وهبه الله له ذلك الغيث. قال كذلك قوله تعالى لها ما كسبت ولا تنجزون الا ما كنتم تعملون. نفس المعنى بعض الناس سياق هذه الاية

يدل على ان المنفي عقوبة العبد بعمل غيره - [00:43:34](#)

قال واستدلواهم بقوله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله ادلال ساقط انه لم يقل انقطع انتفاعه وانما اخبر عن انقطاع

عمله. واما عمل غيره فهو لعامله. فان وهب له فان وهب - [00:43:54](#)

له وصل اليه ثواب عمل العاملين لا ثواب عمله هو وهذا يوفيه الانسان عن غيره فتبرأ ذمته ولكن ليس له ما وفى به الدين. نعم

وهذاك الدليل هذا كالدين. يوفيه الانسان عن غيره انت - [00:44:19](#)

هو له عندك الف مسلا فانا وفيت الدين عنك. انا دفعت له الالف الهبك الدين وفيه الانسان عن غيره. فتبرأ ذمته. تبرأ ذمة البطيء؟

نعم. فتبرأ ذمته. ولكن ليس له ما وفى به الدين - [00:44:44](#)

انه هو الالف التي دفعتها انا؟ لا. ليست له. صحيح انتفع ام لم ينتفع؟ انتفع ولكن هذه الالف ليست له. نعم. لكن لاجلي انا ان الذي

ودفعته. هذا قياس نعم - [00:45:00](#)

واما تفريق من فرق بين العبادات المالية والبدنية شرع النبي صلى الله عليه وسلم الصوم عن الميت كما تقدم عهدنا صوم لا تجزي

فيه النيابة. لا تجزي فيه النيابة حال الحياة. الشخص حال الحياة ليس حال الموت. بعد الموت تجدي فيه النيابة. الاحاديث التي

ذكرها. يعني في - [00:45:13](#)

وانت حي. لو كنت مريضا لا تستطيع ان تصوم. ماذا يلزمك كفارة مريض مرض مزمن لا تستطيع ان تصوم ابدا. ان تفدي. هل يجوز ان

تقول انا لن افدي؟ ساجعل ابني يصوم عني وانا لا يجوز باتفاق اهل العلم. هذا الصوم لا تجزي فيه النية - [00:45:33](#)

ومع ذلك جت فيه النيابة بعد الموت. لا تجزي فيه النيابة في الحياة النيابة بعد الموت. فكذلك يقال في الصلاة. صلاة النافلة مثلا ذهب

له صلاة النافلة. لا تجلس فيها النيابة في الحياة. نافع يصلي احدا احد. لكن بعد الموت ممكن تصلي ركعتين وتهب ثوابهما اه للميت.

قال - [00:45:48](#)

رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيد الاضحى فقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعن من وعن من

لم يضحني من امتي - [00:46:08](#)

رواه احمد وابو داوود والترمذي الكشي الذي الذين قالوا في احدهما اللهم هذا عني جميعا وفي الاخرين اللهم هذا عني محمد

وال محمد احمد في التضحية اراقة الدم قد جعلها لغيره - [00:46:26](#)

ما وجه الدلالة هنا عني وعن امتي. وعن امتي. امتي هذا يدخل فيها من يدخل فيها الأموات. طيب نقول الأضحية عن الغير؟

00:46:46 الأضحية عن الغيب اموات. اموات. الأضحية عن الغير -

وفعل الغيب على ثلاثة انواع اما اضحية عن الغيب بسبب انه وصى بها قبل موته. يعني وصى ابوك قبل موته ان تضحي عنه. فدي

يجب الوفاء بها بلا خلاف. لانها وصية لابد ان - 00:47:03

نعم. اذا كانت من مالي. من مالي طبعاً. كانت من مالي. هذه وصية لابد ان تكثر. نعم. النوع الثاني نتكلم عن الغير اضحية لو تضحي

عن نفسك وعن اهل بيتك عن اهل بيتك الاحياء والاموات. فيدخل الميت فيها تبعاً - 00:47:15

فدي اضحية للميت. تبعاً ام استقلالا؟ تبعاً. هذا النوع الثاني. هذا هذان لنوعان. لا لا خلاف فيهما بين اهل العلم. هنا المصنف

استدل بدليل يعني فيه نظر لماذا فيه نظر؟ لان هذه السورة - 00:47:31

لا يختلف فيها المالكية والشافعية معك. المالكية والشافعية معنا لا يختلفون في هذه السورة. يقولون هنا الاموات دخلوا تبع النبي

يدخلوا استقلالا هل هل النبي عليه الصلاة والسلام هنا عن الاموات استقلالا - 00:47:45

محل النزاع بهذا ما هو محل النزاع. استقلال. فالحديث ليس في محل النزاع فاستبداله على على المخالفين بهذا الحديث ليس

بصحيح. لماذا ليس بصحيح مرة اخرى من هذا الاستدباب هذا حديث ليس بصحيح في المسألة. لانهم طبعاً. يدخلوا الاسلام. لانهم

يدخلون طبعاً. يعني انت تشعر انك عندما تضحي تقول اللهم هذا عني وعن اهل بيتي. يدخل في اهل بيتك ابوك وامك - 00:48:00

مممكن اولاده النبي عليه الصلاة والسلام كان يضحي اللهم هذا عني وعن اهل البيت وفي اهل بيته ما مات. اولاده ماتوا ابراهيم

وعبدالله يدخلون في هذا. فيدخلون تبعاً هادا ليس في محل النزاع. محل النزاع هو ماذا؟ لو اخذ اضحية فقال اللهم هذا عن ابي

الميت. هذا هو حلم النزاع - 00:48:21

عن هذا يجيز الحنابلة ويجيزه شيخ الاسلام. ولكن يقول انه خلاف الاولى. خلاف الاولى لانه لم يرد عن الصحابة انهم ضحوا

عن الاموال. لكن لو فعل لا ينكر عليه لان ده داخل في ماذا - 00:48:41

في الاعمال في كل الاعمال التي يجوز هبة ثوابها للميت. نعم يعني اما الاستعداد بهذا الحديث عن عينه يعني على المسألة هو ماذا؟

فهو فهو ليس في هل النزاع؟ لماذا ليس في محل النزاع؟ مم. لانه الامواج فيه تبعاً محل النزاع استقلالا ليس تبعاً. قال - 00:48:51

وكذلك عبادة الحج مدنية وليس المال ركنا فيه وانما هو وسيلة يجب عليه الحج اذا قدر على المشي الى عرفات الشرط المالي وهذا

هو الابهر. ما معنى هذا ان يقول الحد اعني ان الحج غير مركب من مال وبدن. بل بدني محض كما قد نص عليه جماعة من اصحاب

ابي حنيفة المتأخرين - 00:49:12

والان يأتي باعمال بدنية محضة. لانهم يقولون الاعمال التي يدخل فيها النيابة. مم. هي الاعمال المالية كالصدقة. ويقول لهم لا الاعمال

البدنية المحضة يدخل فيها النية عندنا نص في الصوم. وعندنا نص في الحج. هم. والحج قد يكون عملاً بدنيا محض - 00:49:42

الحق المكي المكي لا يحتاج الى ذات ولا يحتاج الى راحلة ويسكن بجوار عرفات يحج ويرجع بدون مال. هذا عمل بدني الان وتوجد

فيه النيابة. واضح الكلام يعني في هذه المسألة؟ قال - 00:49:58

قال انظر الى خروج الكفايات قام فيها البعض عن الباقيين. ما وجه الدلال بسعر فروض الكفايات لان فرض الكفاية على الصالحين من

اقوال الاصوليين مم. النبي وسلم فيها خلاف بين الاصوليين ولكن مذهب جمهور الاصوليين. ان فرض الكفاية مخاطب به جميع

المكلفين - 00:50:11

ليس بعضهم كما قال بعض الاصوليين. جميع مكلفين مخاطبون بفرض الكفاية. صح والان نقول مثلاً صلاة الجنازة فرض كفاية. اه الان

علمنا ان هناك ميت يصلي عليه في المسجد الذي بجوارنا - 00:50:32

اصبح واجب علينا جميعاً ان نذهب لنصلي عليه فرض كفاية. صح؟ نعم. فاذا ذهب بعضنا ليصلي على هذا الميت اسقط عنا فرداً لم

يسقط؟ اسقط. اسقط. فالان انتفعنا بعمل بدني وفعل عملاً بدنياً؟ انتفعنا به. هذا وجه الدلال - 00:50:45

المسألة مرة اخرى يقول ماذا؟ قال وانظر الى فروض الكفايات. كيف قام بها البعض عن الباقيين؟ البعض عندما قام عن الباقيين نفع

الباقين بعمل بدني دفع الباقيين وهم احياء مع ان الاصل ان الحي لا يصلي عن حي - [00:51:02](#)

من باب اولى ان ينتفع الميت. لان الميت لان ما نحن قلنا الحي لا يصلي على الحي. لانه الحي لا يستطيع ان يصلي. فالباب اولى ان ينتفع الميت الذي لا يستطيع ان يصلي - [00:51:16](#)

الم نقل لا لا يصوم الحي عن الحي ورد النص ان الحي يصوم عن الميت لان الميت لا يستطيع ان يصوم. فكذلك هنا الحي صلى واسقط الصلاة عن الحي. فالباب اولى انه يصلي ويهدي الثواب للميت - [00:51:25](#)

هذا هذا وجه الدلالة في المسألة. قال بالمطالبة نعم ولكن نفعهم هو يريد ان يقول انه وصلهم نفع اسقاط الصلاة عنه. اسقاط الفرض عنهم نفع وصل اليه المملاء. بغض النظر عن نوع النفع. الان نريد ان نثبت اصل النفع. ما هو اصل النفع. مم. وصل - [00:51:38](#)

ماء النفع انها مصباح غير مخاطبين بالواجب. سقط الواجب بريئا ذلته. وابراء الذمة هذا نفع. ما اقسام. ما اثم. هذا نفع وصل اليهم هذا النفع اذا وصل الى الاحياء يصل مثله الى الاموات - [00:52:00](#)

نعم ولا يصح ان نقول ان الميت تبرأ ذمته لان الميت ذمته انتهت عندما مات يعني لا لا يصح ان نقول هنا النفع وصل الى اللحية هو ماذا؟ وابراء الذمة. فيلزم ان يكون النفع الذي وصل للميت ابراء الذمة. الميت ذمته عند انتهت ذمته عندما مات - [00:52:14](#)

الذمة تنتهي بالموت فلا يبقى له الا ماذا؟ الا الثواب نفى عليه بصلاة قرب الكفاية يعني الجنازة. اه. جاء النفع للباقيين الذين بلغتهم العالم وان هناك جالس. كلنا علمنا ان هناك جنيزة في المسجد فقلنا سنكمل الدرس لن نصلي. لان هناك من سيصلي - [00:52:29](#)

الذين صلوا هؤلاء هناك نفعوننا. اننا علمنا بالجنازة ولم نصلي عليها. نفعوننا بماذا؟ باسقاطهم. نفعوننا اسقاط الفرض عنا. لو هم لم يصلوا ولم يصلوا على هذا احد ثلاثة كونهم صلوا هذا اسقط الائم عنا وهذا نفع - [00:52:53](#)

لا ينفع عنه الائم يعني جماعة صلاة الجماعة. مم. من ذهب وصلنا لا يرفع عنهم فعل رفع الاسم عن من رفع من عن الله بيصلي ايوه في جماعة مسجد مسلا الذي صلى اخذ اجر صلاة الجماعة. نعم - [00:53:11](#)

اذا قلنا انها فرض كفاية يعني. كما يقول بعض الفقهاء. تعريف فرض كفاية انا فاهم. نعم. نعم تعريف فرض الكفاية ده قام به بعض سقف عند الكل. نعم. هذا هو. اذا قام به البعض سقط عن الكل - [00:53:33](#)

تعرفه. من لم يصلي انتفع باسقاط الاسم نعم ولذلك اذا لم يقيم احد بالكفاية لابد على كل المسلمين ان يوجدوا من يقوم بالكفاية ان هذا اهداء ثواب وليس من باب النيابة كما ان الاجير الخاص ليس له ان يستنيب ان يستنيب ان يستنيب عنه - [00:53:44](#)

له ان يعطي اجرته لمن شاء. ما معنى هذا الكلام قال ولان هذا اهداء وثواب هذا كل هذه القياسات يقيسها. طبعا هي تعدد القياسات فيها تأكيد للحكم يعني تأتي باكثر من قياس فيه تأكيد للحكم. لان هذا هذا يعني - [00:54:11](#)

الثواب الاعمال للميت. انت الان تصلي ركعتين او تصوم يوما وتهب ثوابه لابيک. الاهداء ثواب للميت. هذا العمل اهداء ثواب. وليس من باب النيابة ليس من باب النيابة. يعني انت لم تصب نيابة عنه. ها؟ انت لم تصم - [00:54:28](#)

نيابة عن انت اهديت ثواب العمل اليه. انت ادبت ثواب العمل اليه. قال مثل ماذا؟ قال كما ان الاجير الخاص الجيل الخاص انت اتيت برجل يعمل عندك اي عمل موظف عندك في الشركة - [00:54:44](#)

ليس لهذا الرجل ان يستنيب عنه شخصا اخر. ليس له ان يأتي بشخص اخر يعمل مكانه لانه اجير خاص. خلاف الاجير العام. الاجير العام الاجير المشترك لو انا اعطيته آآ - [00:54:57](#)

قماشاً للخياط يخطه. وهذا الخياط يخط لكل الناس. ممكن يأتي بشخص اخر يخط هذا الثوب. لان هذا جيل مشترك يعمل لكل الناس. هذا الفرق بين الجيل الخاص والاجير المشترك نعم؟ فالجيل الخاص هذا ليس له ان يستنيب عنه لان تأجيل خاص ليس لك ان تستنيب عنك شخصا اخر - [00:55:07](#)

ولكن لك ان تعطي اجرته للشخص الاخر. انا انت اجير خاص عندي اعطيك اجرته. فتعطيه اجرته لكن هل لك ان تستنيبه مكانك طيب ما وجه القياس؟ وجه القياس. يعني فلوس تعطيها له. لكن ليس لك ان تستنيبه مكانه. كذلك نقول الحي ماذا فعل؟ لن يجعل - [00:55:25](#)

له نائباً عن عمل الميت. انما اعطاه ماذا؟ الاجر هو النقود. مم. اعطاه الاجر. من يعطيه عين العمل؟ انما اعطاه ماذا؟ الاجر. كما ان

الجيل الخاص ليس له ان يستجيب غيره ولكنه ان يعطي هذا الاجر لهذا الغير - [00:55:46](#)

واضح القياس؟ مية بالضبط. واما استئجار قوم يقول القرآن ويهدونه للميت. فهذا لم يفعله احد من السلف ما امر به احد من ائمة

الدين الاستئجار دفع المال يعني يستأجر يدفع المنع - [00:56:01](#)

رخص فيه والاستئجار على نفس التلاوة غير جاهز بلا خلاف. لان التلاوة نفسها عبادة ليس فيها نفع متعدي. اما الاستئجار على تعليم

القرآن هذا عند جمهور اهل العلم احمد بن حنبل كان يأخذ - [00:56:24](#)

حديث يعني كان يعلم الناس يعني ربنا عندك يا فتنة لا نعرف ممكن الشيخ علاء قال هذا هو صحيح ان شاء الله على الشافعي هن

اختلفوا في جواز الاستئجار على التعليم ونحوه - [00:56:42](#)

بما فيه منفعة تصل الى الغير لا يصل الى الميت الا اذا كان العمل لله نعم هذا الرجل عندما اخذ اجرا خلاص لن ليس له ثواب فلن يصل

الثواب للميت - [00:57:11](#)

السيجار بالمال ليس القرار داخل في النقود التي نعم لان نفس القراءة نفس القراءة هي مدى عبادة لو كان يعلم لو كان لو كان يعلم

الان ليس هناك نفع متعدي. لو كان يعلمناه نفع متعدي قد يؤجر ان حسنت نيته. لو له نية في التعليم يؤجر على - [00:57:27](#)

والى قد اترى لماذا؟ لانه ينوي ماذا؟ النفع المتعدي. اما نفس القراءة ليس فيها نفع متعدي للاحياء. الذي هي نفع متعدي الاحياء ليس

فيه نفع متعدي ولذلك قلت منذ قليل انه لا يجوز الاستئجار على العبادة المحضة - [00:57:58](#)

يعني لا يجب ان تستأجر شخصي ليصلي لك في البيت مثلاً يعلمك القرآن. نعم! ان احق ما اخف عليه اجرا كتاب الله. وحديث سهل

ابن سعد ان النبي عليه الصلاة والسلام زوجه عند البخاري - [00:58:11](#)

تزوج النبي عليه الصلاة والسلام الرجل المرأة وجعل ما رأى ماذا زوجتك العالم ما معك من القرآن. ما معنى ما معك من القرآن؟ تعلمها

معك من القرآن تعلمها. صح. تعلمها تحفظها. اذا ان تقرأ وهي تسمع ماذا استفادت ايه - [00:58:24](#)

اه لابد ان يكون هناك مهر في منفعة وجعل المهر هو المال مقابل التعليم. فدرس واضح جدا في جواز اخذ الاجرة على تعليم القرآن

قال فاعجبني يقولون خاتم جالس ويختم يقول عندنا ختمين ويقول انا اشتريت واحد - [00:58:39](#)

ممكن هو يكذب علي هيفتح المصحف يقرأ اول صفحة واخر صفحة يقول كنا مذهب اربعين مرة لابد ان يقرأ ياسين هو يقول كنا نقرأ

يعني ايه؟ فقد نسمع سبعة يناير مبین مبین مبین مبین لا حول ولا قوة الا بالله فقد صاب مرض - [00:58:57](#)

يقولون خلاص لا حول ولا قوة الا بالله يقولون نقرأ يعني اشهر المرات الحمد لله مريض هو نائم لا يوجد احد خلاص نقوم نغش يسرق

ابوه يقول اربعون مرة هذا كسير جدا يأخذ - [00:59:20](#)

قال لابد ان نستخدم كتاب في هذا الموضوع. لا يمكن اي بيت ولو قرأت البخاري حفيظ القرآن كل شيء اذا ما تعرف ياسين انت ما

استشهدت واختلفوا في جواز الاستئجار على التعليم ونحوه بما فيه منفعة تصل الى الغير. والثواب لا يصل الى الميت الا -

[00:59:36](#)

اذا كان العمل لله وهذا لم يقع عبادة خالصة فلا يكون ثوابه مما يهدى الى الملكان لهذا لم يقل احد انه يكتري من يصوم ويصلي يؤجر

يعني يهدي ثواب ذلك الى الميت - [01:00:22](#)

اذا اعطى لمن يقرأ القرآن ويعلمه ويتعلمه معونة لاهل القرآن على ذلك هذا من جنس الصدقة عنه فيجوز في الاختيار لو اوصى بان

يعطي شيء كتاب كتب الاحناف الاختيار الاختيار لم اوصى بان يعطى شيء من ما له لمن يقرأ القرآن على قوله فالوصية باطلة لانه

في معنى الاجرة انتهى - [01:00:38](#)

ذكر الزاهري في القنية انه لو وقف على من يقرأ عند قبره. فالتعيين باطل. وقف عليه وقفا يعني. قال من قرأ المقابل له وقف بوكس

صدقة. هم. كشفت تعيين البطن - [01:01:09](#)

اما قراءة القرآن واهدائها له تطوعا بغير اجرة فهذا يصل اليه كما يصل ثواب الصوم والحج هذا لم يكن معروفا في خلص اللي ذكر

الدالة فيرد على اخر دليل المالكية والشافعية. سيقولون هذا لم يكن معروفا في السلف. وهذا الذي يقول به بعض المعاصرين -

01:01:23

الشيخ ابن عثيمين يرجح مذهب الاحناف والحنابلة الحناف والحنفية لا الحنابلة والاحناف؟ الشيخ ابن عثيمين يردد مذهب الحنابلة والاحناف في جواز ايداء الثواب للميت في غير موضع. ولكن يقول ان هذا الافضل الترك كما قلت في اول الدرس. الافضل ماذا؟ تركه لانه لم يكن عليه عمل السلف - 01:01:42

لكن ما فائدة معرفة هذه المسألة؟ عدم بالانكار على المخالف لان هذه المسألة اصبحت مستنكرة عند كثير من المنتسبين للسلفية انها بدعة وينكرون عليها ولا يعرفون ان زميل السلف على - 01:02:01

تقرأ قرآن هذا عمل الصالح وبعد عمل الصالح ان يدعو عشرين دعاء مستجاب ولكن من فعل هذا من قرأ القرآن وهب ثوبه لم يثله لنكر عليه. لانه سلف كثير من السلف ان يزمن له سلف في المسألة. واذا قلنا لكل السلف والان مبتدعون يعني - 01:02:11 قيل هذا لم يكن معروفا بالسلف ولا ارشدهم اليه النبي صلى الله عليه وسلم. فالجواب كان مورد هذا السؤال ان كان مورد هذا السؤال معترفا بوصول ثواب الحج والصيام والدعاء قيل له - 01:02:30

الفرق بين ذلك وبين وصول ثواب قراءة القرآن. وليس كون السلف لم يفعلوه حجة في عدم الوصول من اين لنا هذا النفي العام؟ يعني ويقول طالما انت تسلم بوصول صواب الحج والصيام والدعاء فكذلك قس عليه غيره كقراءة القرآن - 01:02:48 ثم من اين لنا هذا النفي العام؟ من اين لنا هذا النفي العام ان السلف كلهم لم يفعلوه؟ ممكن فعلوه ولم ينتشر لكن لو انتشر لو على الاقل نقول طالما انهم طالما انه لم يبلغنا فهذا دليل انه حتى لو فعل فعل بقله. صح - 01:03:06 لو كان فعل الكثرة لابد انه كان سيلغنا. صحيح؟ نعم. معترفا معترفا اعترف اي وفقة اقره. نعم فرسول الله صلى الله عليه وسلم ارشدهم الى الصوم والحج والصدقة دون القراءة. قيل هو صلى الله عليه وسلم لم يبتدأهم بذلك - 01:03:21

خرج ذلك منه مخرج الجواب لهم. يعني لم يبتدئهم ولم يقل لهم الصوم فقط هو الذي يصل والحجة فقط هو الذي يصل. انما كان هذا جوابا عن عن سؤال. اتفضل. فالجواب على قدر السؤال - 01:03:39

هذا سأله عن الحج عن ميتة فاذن له فيه وهذا سأله عن الصوم عنه فاذن له فيه فلم يمنعه مما سوى ذلك فرق بين اصول ثواب الصوم الذي هو مجرد نية وامسك وبين وصول ثواب القراءة والذكر. هذا واضح - 01:03:52 واضح الكلام واضح اي فرق ان وصول الثواب الذي هو مجرد الامساك. سؤال الصام يعني. اه. الذي هو امساك معنية. وبين وصول القراءة والذكر العمل الايجابي اولى ان يصل اكثر من العمل الذي ليس ايجابي يعني. عمل ايجابي القراءة والذكر. اه نعم. الصوم امساك فقط امساك مجرب. امساك مجرب - 01:04:10

نعم فان قيل ما تقولون في الاهداء؟ اخر مسألة ما تقولون في الاهداء الثواب للنبي؟ خلاص اذا يلزمكم ان تقولوا اهداء الثواب للنبي. انا ساقرا القرآن واهب ثوابه النبي عليه الصلاة والسلام. هو فعلا يعني هذا اعتراض حتى يبطل لك الاصل - 01:04:29 يقول اذا اهل الاعمال للنبي عليه الصلاة والسلام. فالجواب ان هذا عبث. لماذا؟ قال من المتأخرين من استحبه ومنهم من رآه بدعة. والصحيح انه بدعة. لماذا من الصحابة لم يكونوا يفعلون - 01:04:44

ان النبي صلى الله عليه وسلم له مثل اجر كل من عمل خيرا من امته غير ان ينقص من اجر العامل شيء لانه هو الذي دل اموته على كل خير وارشدهم اليه فانت في كل حال وهبت الثواب ان لم تهبه - 01:04:58

ويأخذ الاجر من قال ان الميت ينتفع بقراءة القرآن اي ينتفع بقراءة القرآن عنده باعتبار سماعه كلام الله فهذا لم يصح عن احد من الائمة المشهورين ولا شك في سماعه ولكن انتفاعه بالسماع قول لا شك في سماعه فيها النقر. لان فيها خلاف بين السلف - 01:05:15 ويقول مسألة مم. من قال ان الميت ينتفع قراءة القرآن عنده عند قبل ان يدفن. قبل ان يدفن القبر سيتكلم عليه. يدفن سمعت الكلام عن القبر بعد قليل. نعم؟ عنده ضمير عنده هو عند الميت - 01:05:41

مات وهو على سرير لم يدفن بعد. هم. باعتبار سماع كلام الله. باعتبار سماعه كلام الله. فهذا لم يصح عن احد من الائمة المشهورين.

يعني لا يصح ان نقول ان الميت عندما يموت على سريره. اه. سينتفع بماذا؟ بالقرآن الذي يقرأ. هو يقول ولا شك في سماعه. قوله ولا شك في سماعه فيه نظر. لان الصحيح ان - [01:06:04](#)

الميت لا يسمع الا ما ورد فيه النص وهذا خلاف بين السلف. هل اموات يسمعون ام لا؟ خلاف بين السلف الصالحين له رسالة مشهورة اسمها الايات البيّنات على عدم سماع الاموات تحققها الشيخ الالباني - [01:06:24](#)

ويرجح فيها مذهب اكثر السلف ان الاموات لا يسمعون الا ما ورد فيه النص الا ما ورد فيه نص ولا يقاس عليه لانه مستثنى بالاصل المانع. قال تعالى وما انت بالسميع من في القبور - [01:06:34](#)

وما انت بسميع من في القبور انك لا تسمع الموتى. خلاص ان الميت لا يسمع الا ما ورد فيه نص. هذه مسألة يعني ليس هذا محلها. لكن هو يقول نعم؟ من صاحب الكتاب بصوت عالي - [01:06:44](#)

قال ولا شك في سماعه لا شك في سماعه يعني قالوا لا شك في سماعه كأن ابن ابي العز يرجح ماذا قال ولكن انتفاعه بالسماع لا يصح. فان ثواب الاستماع مشروط بالحياة - [01:06:55](#)

الاستماع مشروط بماذا؟ بالحياة انه عمل اختياري الاجتماع عمل ماذا؟ اختياري والقرقطة الاختيار بماذا؟ انقطع الاختيار بماذا؟ بموته. بموته. بل ربما يتضرر الميت. ربما طبعاً هذا لا يصح ان نجذب الى النظام الغيبي. ربما يتضرر الميت ويتألم لكونه لم يمثل اوامر الله ونواهيه. مم. لكونه في الحياء لم يعمل - [01:07:11](#)

بهذا القرآن. مم. او لكونه لم يزد من الخير. مم. هذا نقول انه يسمع يعني. طيب. مسألة اخرى واختلف العلماء من هو يقول ماذا؟ انه ليشرع قراءة القرآن - [01:07:35](#)

عند الميت وهو ميت. عند الميت وهو ميت قبل ان يدفن. مسألة اخرى قراءة القرآن عند القبر. قال واختلف العلماء ولو اختلف العلماء في قراءة القرآن عند القبور على ثلاثة اقوال. هل تكره ام لا بأس ام لا بأس بها وقت الدفن وتكره بعده - [01:07:49](#)

نطالب بقراءتها كابي حنيفة ومالك واحمد في رواية قالوا بانه محدث يمتلك به السنة والقراءة تشبه الصلاة عند القبور منهي عنها فكذلك القراءة. القول الاول انها تقرأ مطلقاً. القول الثاني - [01:08:07](#)

الله اعلم النبي يقولون بهذه الكراهة يقول بقراءة التحريم. لماذا؟ لانه قال محدث. بدعة. نعم. هو اتباعه يا اخواننا الاجهزة من قال لا بأس بهالك محمد بن الحسن واحمد في رواية - [01:08:26](#)

بما نقل عن ابن عمر رضي الله عنه انه اوصى ان يقرأ على قبره وقت الدفن بفواتح سورة البقرة وخواتمها عن بعض المهاجرين قراءة سورة البقرة. هذا الاثر المخرج عندك - [01:08:43](#)

ولكن نحن اخذنا هذا لم اجد له صحة الاسر فقط طيب اكمل من قال لا بأس بها وقت الدفن فقط وهو رواية عن احمد اخذ بما نقل عن ابن عمر وبعض المهاجرين - [01:09:01](#)

نعم القول الثالث الوسط واما بعد ذا واما بعد ذلك كالذين يتناوبون القول للقراءة عندهم فهذا مكروه انه لم تأتي به السنة او لم ينقل عن احد من السلف مثل ذلك اصلاً. هذا بعد الدفن يعني - [01:09:30](#)

وهذا القول لعله اقوى من غيره لما فيه من التوفيق بين الدليلين. ماذا يقصد بهذا القول؟ القول الثالث انه لا بأس بها وقت الدفع. تكلمنا بالعز يرجح ماذا القول الثالث وهو رواية عن احمد انه لا بأس بالقراءة في اثناء الدفن. اما بعد الدفن فيكون بدعة مكروهة. والله يا شيخ - [01:09:49](#)

يستفيدوا في وقت دفع لا وقال ليس ماذا يستفيد ويقول بالمشروعية اللي وردوا عن ابن عمر. لما عمر اوصى بهذا لو صح الاثر ان عمر يستفيد بهذا انهم يقولون ان ثواب هذا العمل يصله يصله آ في قبره ولكن هذا لو صح الاخر عن ابن عمر فنحتاج الى بحث في هذه المسألة - [01:10:08](#)

صح الاثر ام لا الذين يتناوبون. تناوب اي واحد يأتي بعد واحد يأتي بعد واحد. هل المناوبة؟ التناوب ان يأتي واحد بعد واحد نعم. مسألة انه يقرأ حال حالة دفن ها؟ نعم - [01:10:30](#)

لم يذهب لاي احد من امة المسلمين - 01:10:55